

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٥٩ | حروف المعاني: الحرف (رَبُّ)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الخامس والتسعين من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء قلت لكم ان حروف المعاني هي كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم - [00:00:14](#) ولا تقبلوا علامات الافعال ولا علامات الاسماء وقلت لكم ان حرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد بتعدد السياقات التي يرد فيها - [00:00:31](#) حروف المعاني سبعون حرفا كرهت حتى الان واحدا وثلاثين. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الثاني والثلاثين وهو الحرف رب اوروبا العرب نطقت هذا الحرف على ستة عشر وجها - [00:00:53](#) احصاها العلماء بهذا الشكل فمن العرب من يقول رباء بضم الراء وتشديد الباء ومنهم من يقول رب بفتح الراء وتشديد الباء. لذلك لو اخذنا آآ المثل المشهور رب اخ لك لم تلده امك. اذا هنا رب اخ هنا رب اخ لك - [00:01:18](#) هنا روبا بضم الراء وفتح الباء مخففة يعني ليست مشددة. لذلك هنا سنقول ربا اخ لك لم تلده امك هنا فتح الراء مع تخفيف الباء وفتحها فساقول رب اخ لك لم تلده امك - [00:01:47](#) هنا نعود الى هذه الاربعة مع زيادة التاء ساكنة كما ترون. هذه الاربعة تكررت والجديد هو زيادة ماذا؟ زيادة التاء ساكنة لذلك هذه المجموعة الاولى اربع والمجموعة الثانية اربع كما ترون بزيادة التاء - [00:02:11](#) داكنة لذلك ساقول ربة اخ لك لم تلده امك ربة اخ لك لم تلده امك ربت اخ لك لم تلده امك ربت اخ لك لم تلده امك طيب هذه المجموعة الاربعة هي المجموعة السابقة مع اضافة التاء - [00:02:34](#) مفتوحة مفتوحة. لذلك من العرب من يقول ربة اخ لك لم تلده امك ربة اخ لك لم تلده امك ربط اخ لك لم تلده امك - [00:03:00](#) عندنا الاربعة الاخيرة من العرب من يقول رب اخ لك لم تلده امك. لاحظ بضم الراء واسكان الباء. ومنهم من يقول رب اخ لك لم تلده امك ومنهم من يضم الراء ويشدد الباء - [00:03:19](#) مضمومة فيقول رب اخ لك لم تلده امك ومنهم من يخفف الباء مع ضم الحرفين فيقول رب اخ لك لم تلده امك فهذه اللغات التي وردت في ماذا؟ في ربا من الناحية اللغوية - [00:03:38](#) نطقها العرب على هذه الواجهة التي اه اه ترونها امامكم اه طبعا ربا قد تتصل بها الماء فرب تكون كلمة وما الزائدة كلمة اخرى في قول الله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين - [00:03:58](#) لو كانوا مسلمين. طبعا قرأت ربما يود الذين كفروا وقرأت ربما يود الذين كفروا. وهذا هو الموضع الوحيد الذي وردت فيه ربا في كتاب الله. وساعدوا الى هذه الاية بعد ماذا؟ بعد قليل. لاحظوا معي - [00:04:21](#) ويا رب داع قد دعاني لحاجة فعلت له فوق الذي كان املا. ويا رب داع لاحظوا ان اوروبا دخلت على الاسم فجرته دخلت على الاسم فجرت الا رب مولود رب دخلت على الاسم فجرته - [00:04:41](#) الا رب مولود وليس له اب وذي ولد اي ورب ذي ولد لم يلد له ابوان. طبعا المولود الذي ليس له اب هو آآ عيد عيسى عليه السلام الذي آآ

له ولد - 00:05:09

ولم اه اه يلد ابوان هو اه ادم عليه السلام فيقول الا رب مولود لاحظ رب اخ لي لم تلده امي ينفي الاذى عني ويجلو همي. رب اخ دخلت ربا على ماذا؟ على الاسم فجرته. لذلك استنبط - 00:05:29

علماء من جميع المواضع هذي فقط ثلاثة امثلة. من المواضع الكثيرة في كلام العرب بعد ان جمعوا اللغات التي وردت في اوربا قالوا هذا الحرف بجميع لغاته هو حرف ماذا؟ هو حرف جر - 00:05:52

اذا هو يجز الاسم الذي بعده. اذا هو حرف جر كلمة جر هنا تدل على ان هذا هو المعنى الوظيفي الوظيفي فهي تجر ما بعدها طيب تأملوا المعنى اه السياق نتأمل معا كما تأمل العلماء - 00:06:11

ويا رب داع قد دعاني لحاجة فعلت له فوق الذي كان املا هنا الا رب مولود وليس له اب هنا رب اخ لي لم تلده امي قالوا رب هنا افادت معنى التقليل - 00:06:36

التقليل لذلك انت تقول رب اخ لي لم تلده امي اي انه يوجد في الاف ومئات الاف الناس اه واحد واحد هو بمنزلة الاخ الذي لم تلده امي اذا رب من حيث السياق افادت ماذا؟ افادت التقليل - 00:06:58

طيب الا رب مولود وليس له اب؟ نعم افادت التقليل. ليس عندنا الا اه اه عيسى عليه السلام فقالوا افادت ماذا؟ التقليل آآ ورب ذي ولد آآ لم يلد ابوان عندنا رب هنا مقدرة لانه معطوف - 00:07:20

آآ ذي على مولود فهي ايضا افادت التقليل لان ما عندنا فيما نعلم الا ادم عليه السلام طيب هنا ويا رب داع قد دعاني لحاجة فعلت له فوق الذي كان املا - 00:07:42

لا نستطيع ان نقول افادت التقليل لان الشاعر هنا يفتخر بنفسه فيقول ويا رب داع قد دعاني لحاجة اذا كان اذا حملناها على التقليل فهو يهوي من نفسه هو يريد ان يقول ما اكثر الذين اه دعوني لحاجة ففعلت لهم فوق الذي كان اه اه املوه لذلك - 00:08:00

سنقول رب هنا قطعاً هي لماذا؟ هي للتكثير هي للتكثير كانت هذه المسألة محط نزاع بين العلماء ربا للتكثير ام للتقليل وهناك من قال هي للتقليل مطلقاً وهناك من قال لا هي للتكفير منهم من قال الاصل للتكثير وقد تأتي للتقليل. ومنهم من قال لا الاصل للتقليل

وقد تأتي - 00:08:25

التكفير ثم قالوا لا هي ترد للتكثير كثيرا وللتقليل اه قليلا ودخلوا في هذا اه في هذا النزاع. الذي اقول لكم ان رب حرف جر. حرف جر يرد آآ في سياق التقليل - 00:08:54

ويرد في سياق ماذا؟ في سياق التكثير لذلك هو يرد بهذا ويرد بهذا لذلك كل كل شاهد او قل مثال او كل تركيب بحسبه. لذلك لو

اردت ان اعرب ربا هنا ساقول حرف جر للتقليل - 00:09:18

ها هنا ساقول حرف جر التكفير هذا هو معنى ربا. لاحظوا انهم قالوا حرف جر فهو يجز الاسم الذي بعده. اذا دخلت عليهما فان ماء هذه تلغي اختصاصه بالاسماء وتصبح ربة صالحة للدخول على ماذا؟ للدخول على الافعال - 00:09:37

لذلك قال ربما يود وربما يود. لذلك هذه ما كفت ربي عن العمل لذلك سيأتي ان شاء الله تعالى معنا حين نشرح الحرف ما سنذكر من انواع ما ما كافة عن العمل كفتها عن العمل فاصبحت صالحة للدخول على ماذا؟ على الافعال - 00:10:05

اذا رب تجر ما لم تدخل عليها ماذا؟ ماء الكافة اه عن العمل. انا اتيت بهذه الاية ليس لي اه التدليل على عملها الجر لانها هنا مكفوفة عن العمل ولكن للحديث عن معناها لاني اشرح حروف المعاني رب - 00:10:32

تدل على الكثرة ام تدل على اه القلة؟ طبعا لا شك انها في هذه الاية تدل على التكفير لماذا؟ لان هذه الاية عند المفسرين اه ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين يقولون هذا الشعور هذا الود الذي سيحتاج - 00:10:53

قلوب الكفار هو في الآخرة هو في الآخرة ولا شك ان انهم اه كثرة ان لم يكونوا اه اه كلهم اود لو كانوا مسلمين لما رأوا ان الله سبحانه وتعالى آآ يعني اخرج العصاة من اهل القبلة من النار - 00:11:18

واه من عليهم جل وعلا بنقلهم الى الجنة يعني اه تولد لديهم هذا الشعور ودوا لو كانوا مسلمين. لذلك هذه الاية قطعاً رب فيها لماذا؟

للتكفير. لذلك الذي قال من العلماء ان ربا - [00:11:40](#)

مواجهة صعوبة في اه في اه تأويل هذه الآية. لا اريد ان اخوض اه اه كثيرا في هذا الخلاف وانما بينت لكم اه اه هذا الخلاف الذي دار اه بينهم اه بيانا اه اه - [00:12:00](#)

بيانا بسيطا لم اتعمق فيه ولكن اقول لكم رب هي حرف يرد بهذه اللغات وهو حرف جر واذا دخلت عليهما كفته عن العمل فاصبح آ صالحا للدخول على الافعال وهو يرد للتكفير ويرد - [00:12:20](#)

قليل وكل سياق بحسبه. طيب اه اوروبا هل هي عاملة؟ نعم. قلنا حرف جر اذا رب هي حرف ماذا؟ عامل. ما عمله يجر الاسم الذي بعده طيب كيف ساعرب آ اوروبا؟ ساعرب اوروبا على النحو الاتي ساقول حرف - [00:12:42](#)
جر ثم اقول للتقليل او للتكثير حسب ماذا؟ حسب السياق الذي وردت فيه. ثم اقول مبني على مبني على لاحظوا مبني على اذا كانت على هذا الاستعمال فهي مبنية على ماذا؟ على الفتح - [00:13:03](#)

مبنية على الفتح هنا مبنية على الفتح لان هذه التاء آ زائدة رب كلمة والتاء اه كلمة هنا مبنية على ماذا؟ مبنية على الفتح هنا مبنية على ماذا؟ على السكون. هنا مبنية على الظم. لذلك انا اذا كنت اه اعرب المبنية على الفتح ساقول مبني على الفتح - [00:13:23](#)
واذا اعربت هذه ساقول مبني على السكون. واذا اعربت هذه ساقول مبني على الظم ثم اقول بعد ذلك لا محل له من الاعراب فهذا الحكم ثابت في جميع حروف المعاني. وقلنا لا محل له من الاعراب. اي ما قبله لا يؤثر اه لا يؤثر - [00:13:50](#)

فيه طبعا من الخصائص التي يختص بها هذا الحرف وهو من حروف الجر انه يختص بالدخول على النكرات اذا هذه الخصيصة الاولى انه مختص بماذا؟ بالدخول على النكرات لاحظوا معي ما فائدة ان نفرق بين النكرة وماذا؟ والمعرفة - [00:14:17](#)
فهو لا يدخل الا على نكرة لذلك لا تستطيع ان تقول رب الاخ ولا تستطيع ان تقول رب هو ولا ان تقول رب هذا ولا تستطيع ان تقول رب الذي ولا تستطيع ان تقول رب محمد الا اذا قدرت - [00:14:42](#)

طبعا في محمد التنكير ولكنها تدخل على النكيرات كما ترون رب داع رب مولود رب اخ على هذا النحو الذي ترونه هذا هو الامر الاول من الامور التي يختص بها هذا الحرف. الامر الثاني - [00:15:02](#)
من خصائص هذا الحرف انه يجوز ان يحذف ويبقى عمله العمل اللي هو الجر ماذا؟ قالوا بعد الفاء بعد فاء العطف وبعد واو العطف بعد الفاء كثيرا وبعد الواو قالوا كثيرا جدا - [00:15:21](#)

ان تحذف ويبقى ماذا؟ ويبقى العمل. طبعا هناك من يتوسع فيقول ايضا حذفت بعد اه اه ثم وحذفت بعد بل ولكن انا ذكرت الاعم الغالب كما ترون آ هنا آ - [00:15:43](#)

ما الشاهد على ذلك الشواهد كثيرة جدا الى درجة ان بعض النحاة قالوا وهذه المسألة لا تحتاج الى شاهد او مثال لكثرتها وشيوعها لاحظوا يقول امرؤ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرطع فالهيته عن ذي تمانم محولي. ذو التمانم هو الطفل - [00:16:00](#)
ومحول يعني عمره سنة في حوله الاول فيقول فمثلك لاحظوا الفاء وعندنا مثل كلمة والكاف كلمة مثل جاءت مجرورة اذا مثل هي اسم مجرور. مجرور بماذا؟ قالوا مجرور بربا. المحذوفة بعد ماذا؟ بعد الفاء. فاء - [00:16:26](#)

فرب مثلك حبلى قد طرقت ومرطع فالهيته عن ذي تمانم آ محوي طبعا قد يشكل على بعضكم ان مثل هنا اضيفت الى الكاف فهل تعد معرفة؟ نقول لا هي لا لا تكتسب - [00:16:48](#)

التعريف من اضافتها الى الكاف لان مثل من الكلمات آ من الكلمات آ بالغة الشيوخ ذائعة الشيوخ لذلك معناها واسع جدا لذلك انا اقول اه اه غيرك غير هي من - [00:17:08](#)

كلمات المبهمة المبهمة التي لا يمكن ان ان تنتقل الى خانة المعارف باضافتها الى ماذا الى ضمير. كذلك كلمة مثل كما ترون في هذا الشاهد. لذلك قالوا رب مقدرة بعد ماذا؟ بعد الفاء - [00:17:28](#)

انظروا ايضا الى قول امرؤ القيس وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي قالوا وهذه الواو يعني يسمونها مجازا واوروبا يعني الواو التي قدر بعدها ماذا؟ رب فالمراد ورب ليل - [00:17:48](#)

فوج البحر ارخى سدوله. طيب كيف استدل على على على اوروبا هذه انها موجودة تستدل عليها بان الاسم مجرور هذه واحدة الاسم مجرور. الامر الثاني ان السياق يدل على التقليل او التكثر - [00:18:08](#)

الامر الثالث انك لا تجد وجهها لجعل هذه الواو عاطفة بحيث اعطف كلمة ليل على سابق او اعطف كلمة مثل على مجرور سابق بمجموع هذه العلامات تستطيع ان تستدل على ماذا تستدل - [00:18:28](#)

على اوروبا. طبعا هل العمل لربا ام انتقل العمل منها الى الواو بعد حذفها؟ هذه مسألة خلافية منهم من يقول واوروبا هي الجارة وفاء ربا هي الجارة ومنهم من يقول لا سنبقي الفاء عاطفة على حال - [00:18:48](#)

والواو عاطفة على حالها. ونقول الجر باوروبا. فعلى كل حال هي حذفت وبقي عملها قينا حذفت هل تعمل وهي محذوفة ام تنوب الواو عنها؟ هذه مسألة آآ جدلية لا اثر لها في المنتج - [00:19:08](#)

قوي الاخير وهو ان تجر الكلمة بهذا الشكل الذي ترونه. هذا هو الحرف آآ اوروبا. آآ الخص لكم هذا الدرس فاقول رب نطقها العرب على ستة عشر وجهها بهذا الشكل الذي ترونه وهي آآ - [00:19:27](#)

بجميع لغاتها حرف جر تدخل على الاسم النكرة فتجره فتجره الا طبعا ان تكف بما وادي ستأتي ان شاء الله تعالى ماء الكافة لانها تكف ربه وتكف آآ غيرها من - [00:19:47](#)

الحروف عن العمل آآ ترد للتقليل وترد للتكفير حسب السياق الذي آآ ترد فيه ما بعدها آآ اسم مجرور وتعرف بهذا الشكل حرف جر مبني على كذا لا محل له من اه الاعراب. اه كل شاهد نحكم على اوروبا بحسبه هي اما - [00:20:03](#)

الكثرة واما للقلة رب يجوز ان تحذف بعد حروف العطف منهم طبعا هذا الحذف يكثر بعد الفاء ويكثر جدا بعد الواو ومن العلماء من رصد بعض الشواهد على بل وغير - [00:20:25](#)

فيها من حروف العطف ولكننا بينت الكثير الغالب لان ما عدا هذين الحرفين فحذف رب بعده قليل اه اه اوروبا اه هي حرف جر كما ترون. وهي تختص بهاتين اه الخصيصتين - [00:20:45](#)

لهذا اكون قد وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح لكم اه حرف المعنى السين والى ان التقيكم مع السين استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:21:05](#)